

المؤسسة تقدم خدماتها إلى ٩١١,٣٤٩ متقاعدًا ومستفيدًا

صدور التقرير الإحصائي السنوي «للتقاعد» للعام المالي ١٤٣٠/١٤٣١هـ



أكد د. إبراهيم بن عبدالعزيز العساف، وزير المالية، رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للتقاعد، أن حكومة خادم الحرمين الشريفين أولت اهتماماً كبيراً بأنظمة التقاعد، كونها تمس فئة أمضت حياتها الوظيفية في خدمة وطنها ومجتمعها.

جاء ذلك في مقدمة التقرير الإحصائي السنوي للعام المالي ١٤٣٠/١٤٣١هـ «٢٠٠٩م» الذي أصدرته المؤسسة العامة للتقاعد أخيراً، حيث أشار معاليه إلى أن المملكة تعد من الدول السبّاقة في تطبيق أنظمة التقاعد، حيث طبق أول نظام عام ١٣٦٤هـ. وخلال أكثر من ٦٥ عاماً مر نظام التقاعد في المملكة بالعديد من التطورات في سبيل مد مظلة الحماية الاجتماعية حتى شملت المواطنين العاملين في دول الخليج العربي.

التقرير أن المؤسسة حتى نهاية العام المالي ١٤٣٠/١٤٣١هـ «٢٠٠٩م» تقدم خدماتها إلى «٩١١,٣٤٩» متقاعدًا ومستفيدًا، صرف لهم أكثر من «٣١» مليار ريال.

وقد أكد معالي محافظ المؤسسة العامة للتقاعد الأستاذ محمد بن عبد الله الخراشي من جانبه أن النتائج المالية والإحصائية تشير إلى تحسن مستوى الخدمات المقدمة للمستفيدين من أنظمة المعاشات، وكذلك تطور بيئة العمل في المؤسسة وفروعها. وأضاف الخراشي: «لقد شهدت المؤسسة العامة للتقاعد خلال

كما حرصت المؤسسة العامة للتقاعد على مواكبة هذا التطور من خلال جوانب عدة شملت تطوير الأنظمة، والكوادر البشرية، والإجراءات، وكذلك استثماراتها في سبيل الوفاء بالتزاماتها للمتقاعدين، والمستفيدين عنهم، وخلال عام ١٤٣٠/١٤٣١هـ «٢٠٠٩م» انضمت المؤسسة إلى الجمعية الدولية للضمان الاجتماعي (ISSA)، للاستفادة من الخبرات المتراكمة لديها في هذا المجال، وذلك حرصاً من المؤسسة على تنمية قدراتها في سبيل الوفاء بالتزاماتها المتزايدة تجاه المتقاعدين والمستفيدين، حيث يوضح

العساف:

المؤسسة تواكب التطور من خلال النهوض بالأنظمة والكوادر البشرية والاستثمارات

الخراشي:

نمو أعداد المتقاعدين والمستفيدين، وتحسين الخدمات المقدمة لهم

العام الحالي المزيد من التطورات التي تسهم في تنمية مواردها، وذلك في سبيل رفع قدرتها لوفاء بالتزاماتها المستقبلية نحو المتقاعدين والمستفيدين.

ومن منطلق اهتمام المؤسسة وحرصها على أداء أعمالها وفق أساليب علمية حديثة بدأ العمل خلال هذا العام على إنشاء إدارة متخصصة بإدارة المخاطر، تهدف إلى تحديد المخاطر التي قد تتعرض لها المؤسسة في مختلف الإدارات، والتعرف على طبيعتها ومدى تأثيرها، من أجل التخفيف من حدتها أو تجنبها.

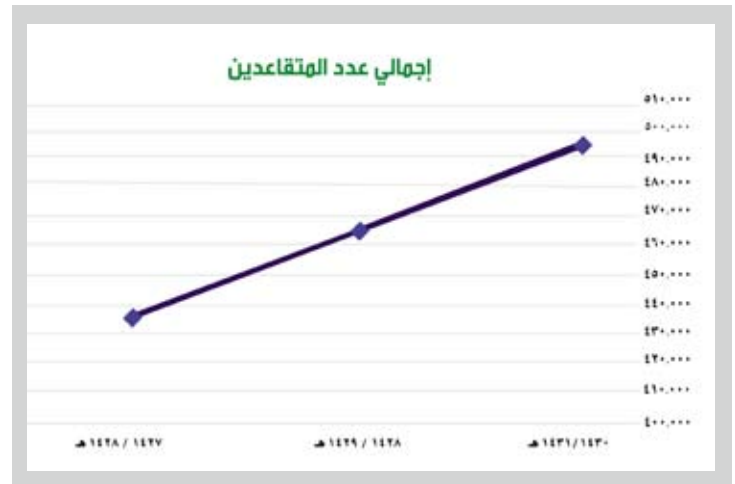
إجمالي المتقاعدين

يستعرض هذا الفصل المؤشرات الإجمالية للمتقاعدين خلال العام المالي ١٤٣٠/١٤٣١ «٢٠٠٩م»، مقارنة مع العام المالي ١٤٢٨/١٤٢٩ «٢٠٠٨م»، ويوضح التطور الذي تحقق في أعداد المتقاعدين الأحياء والمتوفين في أثناء الخدمة والمتوفين بعد التقاعد والمستفيدين عنهم ومعاشاتهم، كما يحدد عدد المستفيدين من أصحاب المكافآت لمرة واحدة والمبالغ المدفوعة لهم، بالإضافة إلى توزيع أعداد المتقاعدين على المناطق الإدارية بالمملكة، ومعدلات التغير خلال الفترة المحددة.

عدد المتقاعدين:

بلغ إجمالي عدد المتقاعدين حتى نهاية العام المالي ١٤٣٠/١٤٣١ «٢٠٠٩م» ٤٩٥,٨٤٦ متقاعدًا مقارنة مع عدد ٤٦٥,٩٣٥ متقاعدًا في العام المالي ١٤٢٨/١٤٢٩ «٢٠٠٨م» بزيادة قدرها (٢٩,٩١١) متقاعدًا، وبما نسبته ٦,٤٪.

إجمالي عدد المتقاعدين



المبالغ المصروفة للمتقاعدين:

بلغ إجمالي المبالغ التي تم صرفها للمتقاعدين حتى نهاية العام المالي ١٤٣٠/١٤٣١ هـ «٢٠٠٩م» نحو «٢٧٤,٨٥٧ مليون ريال، صرف منها عام ١٤٣٠/١٤٣١ هـ «٢٠٠٩م» «٣١,٠٠٤ مليون ريال، مقارنة مع مبلغ «٢٧,٩٠٢ مليون ريال عام ١٤٢٨/١٤٢٩ هـ، بزيادة قدرها «٢,١٠٢ مليون ريال، بنسبة (١١,١)٪».

المبالغ المصروفة للمعاشات حتى نهاية العام ١٤٣٠/١٤٣١ هـ (٢٠٠٩م) - (مليون ريال)

السنة	المبلغ	التغير عن الأعوام السابقة (%)		التغير السنوي	
		النسبة (%)	القيمة	النسبة (%)	القيمة
ما قبل ١٤٢٧/١٤٢٨ هـ	١٨٩,٩٦٣	-	-	-	-
١٤٢٧/١٤٢٨ هـ	٢١٥,٩٥١	١٣,٧	٢٨,٩٨٨	-	-
١٤٢٨/١٤٢٩ هـ	٢٢٣,٨٥٣	١٢,٩	٢٧,٩٠٢	٧,٤	-
١٤٣٠/١٤٣١ هـ	٢٧٤,٨٥٧	١٢,٧	٣١,٠٠٤	١١,١	-

عدد المتقاعدين والمستفيدين وأصحاب المكافآت:

بلغ عدد المتقاعدين الأحياء بنهاية العام المالي ١٤٣٠/١٤٣١ «٢٠٠٩م» «٣٨٧,٣٨٦» متقاعدًا، يمثلون (٧٨,١)٪ من إجمالي عدد المتقاعدين، وبزيادة نسبتها «٨٪» على العام المالي ١٤٢٨/١٤٢٩ «٢٠٠٨م». أما بالنسبة لإجمالي عدد المتقاعدين المتوفين، فقد وصل بنهاية العام المالي ١٤٣٠/١٤٣١ هـ «٢٠٠٩م» إلى «١٠٨,٤٦٠» متقاعدًا متوفى، يمثلون ما نسبته «٢١,٩٪» من إجمالي عدد المتقاعدين، وبزيادة نسبتها «٢,١٪». كما ارتفع عدد المستفيدين عنهم بنهاية العام المالي ١٤٣٠/١٤٣١ هـ «٢٠٠٩م» إلى «٥٢٣,٩٦٣» مستفيدًا، وبزيادة نسبتها «٢٪». أما بالنسبة لعدد المستفيدين من أصحاب المكافآت لمرة واحدة بنهاية عام ١٤٣٠/١٤٣١ هـ «٢٠٠٩م»، فقد ارتفع إلى «٢٤٢,٦٠٢» مستفيدًا، بزيادة نسبتها «٢٪».

توزيع المتقاعدين حسب الجنس:

شكل عدد المتقاعدين الذكور في نهاية العام المالي ١٤٣٠/١٤٣١ هـ «٢٠٠٩م» الغالبية العظمى من المتقاعدين، حيث بلغ عددهم «٤٦٨,٧٤٦»، ونسبة قدرها «٩٤,٥٪» من إجمالي عدد المتقاعدين، بينما بلغ عدد المتقاعدات الإناث «٢٧,١٠٠» متقاعدة، ونسبة قدرها «٥,٥٪» من إجمالي عدد المتقاعدين، وقد كانت نسبة زيادة المتقاعدين الذكور خلال الفترة المحددة (١,٦)٪، في حين بلغت نسبة زيادة عدد المتقاعدات الإناث (٨,١)٪.

«التقاعد» تحرّص على تنويع استثماراتها، وأن تكون النسبة الأكبر منها داخلية

النظام الموحد لمد الحماية التأمينية لمواطني دول مجلس التعاون

يتناول هذا الفصل الإحصائيات الخاصة بنظام مد الحماية التأمينية لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي، الذي كانت كل من المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ودولة الكويت، ومملكة البحرين، وسلطنة عمان، ودولة قطر قد أصدرت تشريعاتها الخاصة بنفاذ تطبيقه خلال عام ٢٠٠٧، وبذلك تكون جميع دول مجلس التعاون قد طبقت النظام على مواطنيها، بدءاً من الأول من عام ٢٠٠٦، ما عدا دولتي قطر والإمارات اللتين حصلتا على استثناء خاص من قادة الدول لتطبيق النظام في بداية ٢٠٠٧.

استثمارات المؤسسة

يتناول هذا الباب استثمارات المؤسسة العامة للتقاعد في مختلف المجالات:

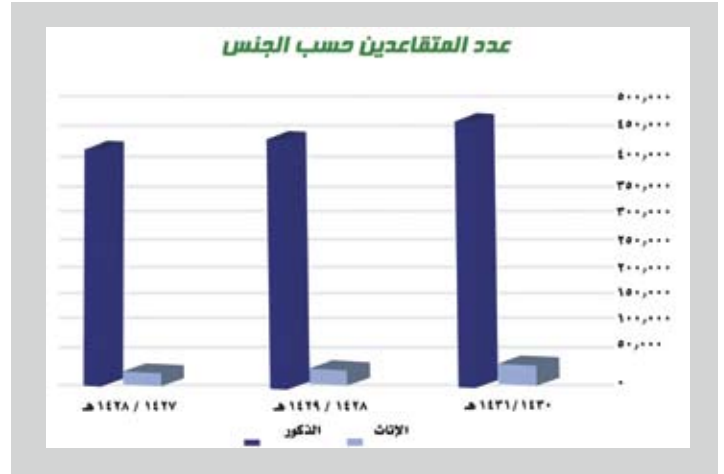
الاستثمارات المالية:

تقوم المؤسسة العامة للتقاعد بإدارة مواردها المالية وفقاً لضوابط أقرها مجلس الإدارة، لتحقيق الاستقرار في عوائد الاستثمار على المدى الطويل، والبعيد عن المخاطر، وذلك بتنويع الاستثمارات وتوزيعها. ويحرص المجلس على أن تكون النسبة العظمى من الاستثمارات محلية، حيث تمثل نسبة الاستثمارات الداخلية للمؤسسة نحو «٦٤,٦%»، والباقي تقوم المؤسسة باستثماره عن طريق مؤسسة النقد العربي السعودي في الأسواق الخارجية من خلال مديري محافظ وبنوك عالمية متميزة، سواء كان ذلك في الأسهم أو السندات وفق قواعد توزيع الأصول المعتمدة من مجلس إدارة المؤسسة، بناءً على توصية لجنة الاستثمار، بما يحقق أهداف المؤسسة الاستثمارية.

وتستثمر المؤسسة جزءاً مهماً من أصولها في الشركات المحلية من خلال المشاركة في رأس مال تلك الشركات التي تدخل فيها المؤسسة كمؤسس أو مساهم عند ثبوت الجدوى الاقتصادية لتلك المشروعات في مختلف القطاعات الاقتصادية بالمملكة. وبلغت جملة استثمارات المؤسسة في تلك الشركات قرابة «٣٨,٨» مليار ريال مستثمرة في «٥٥» شركة.

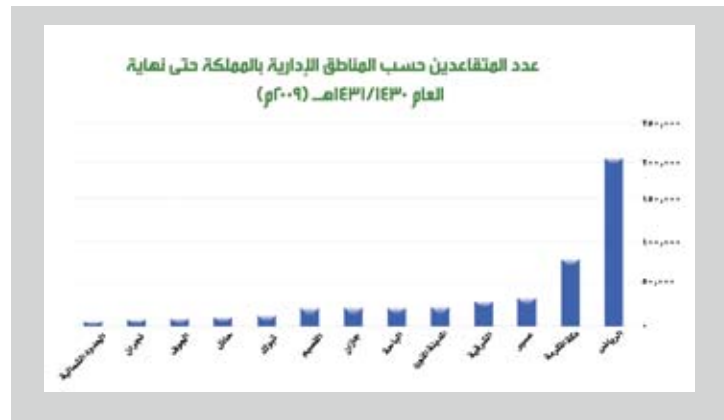
الاستثمارات العقارية:

تحرص صناديق التقاعد في العالم على أن تكون للاستثمارات العقارية نسبة في محافظها الاستثمارية، وبنهاية العام المالي ١٤٣٠/١٤٣١ هـ «٢٠٠٩م» تجاوزت الأصول العقارية التي تمتلكها المؤسسة العامة للتقاعد «١٢,٩٥٤» ألف مليون ريال. ■



توزيع المتقاعدين حسب المناطق الإدارية بالمملكة:

استحوذت منطقة الرياض على أكبر عدد من المتقاعدين في العام المالي ١٤٣٠/١٤٣١ هـ «٢٠٠٩م»، وبلغ عددهم «٢١١,٢٠٠» متقاعدًا، شكلوا ما نسبته «٤٢,٦%» من إجمالي عدد المتقاعدين في المملكة، تليها في ذلك منطقة مكة المكرمة، حيث بلغ عددهم «٨٦,٣٩٥» متقاعدًا شكلوا ما نسبته «١٧,٤%» من إجمالي عدد المتقاعدين في المملكة، وقد جاءت منطقة الحدود الشمالية بأقل عدد من المتقاعدين بلغ «٤,٧٠١» متقاعدًا، وشكلوا ما نسبته «٠,٩%» من إجمالي عدد المتقاعدين في المملكة. كما شهد العام المالي ١٤٣٠/١٤٣١ هـ «٢٠٠٩م» زيادة في أعداد المتقاعدين في العديد من المناطق الإدارية، مقارنة مع العام السابق له، حيث بلغت أعلى نسبة لها في منطقة الرياض «١٤,٣%»، ثم منطقة الباحة «٥,٢%».



تبادل المنافع

يتناول هذا الفصل نظام تبادل المنافع بين المؤسسة العامة للتقاعد والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، من حيث التعريف به ومكوناته، وما تحقق حتى تاريخه من إنجازات تتمثل في عدد طلبات الضم المنتهية، وعدد المستفيدين من نظام تبادل المنافع، والمبالغ المحولة بين المؤسستين.